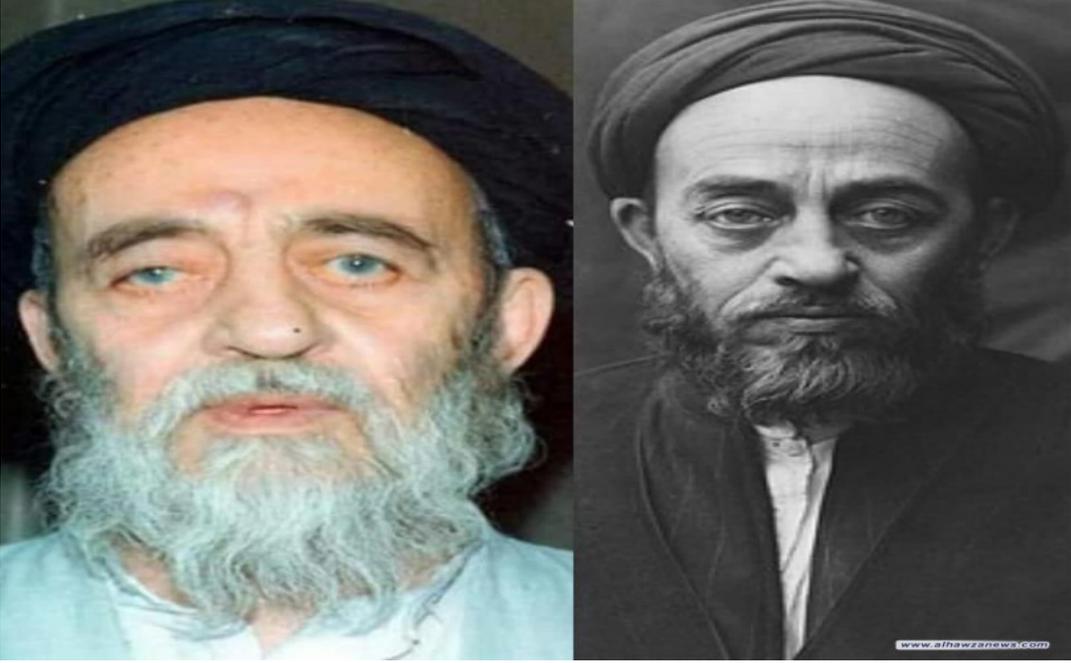


ذكرى وفاة آية المعرفة العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (قدس سره) صاحب تفسير الميزان.



مفسر، متكلم، فقيه، أصولي، عارف من كبار علماء الشيعة في القرن الرابع عشر الهجري. ومن الشخصيات الشيعية الكبيرة التي تركت بصمات واضحة على الساحة العلمية والفكرية في إيران وفي العالم الإسلامي في العصر الراهن. خطُّ قلمه الكثير من المصنفات القيمة، ويقع في مقدمتها موسوعته التفسيرية المعروفة بالميزان في تفسير القرآن، فضلا عن الكتب الفلسفية كبداية الحكمة ونهاية الحكمة وكتابه المعروف أصول الفلسفة والمذهب الواقعي الذي تصدى الشهيد المطهري لشرحه والتعليق عليه.

وقد لعبت مناظراته مع الفيلسوف والمتخصص بالشأن الشيوعي "الفرنسي هنري كاربن" دوراً مهماً في إيصال الفكر الشيوعي وصورة التشيع إلى المجتمع الأوربي

تلقي العلامة الطباطبائي علومه على مجموعة من الأساتذة الأفاضل، نذكر منهم: الشيخ محمد حسين النائيني، والشيخ محمد حسن الكمباني في الفقه والأصول، والسيد حسين البادكوبي في الفلسفة، وكان له أثر كبير على شخصيته العلمية، ومن أساتذته أيضاً السيد أبو الحسن الأصفهاني في الفقه، حيث درس عنده عدة سنوات، والميرزا علي القاضي الطباطبائي في الأخلاق، الذي كان له تأثير عميق على شخصية الطباطبائي. وقد حصل على إجازة في الإجتهد من الميرزا النائيني وإجازات في الرواية من الشيخ عباس القمي وآية الله حسين البروجردي، وتلمذ أيضاً على الشيخ الكوهكمري، والسيد أبو القاسم الخونساري، والميرزا علي الإبرواني، والشيخ علي أصغر الملكي.

#تلامذته

تمكّن العلامة الطباطبائي من تربية جيل كبير من الأعلام ممن توفروا على البُعد بين العلمي والأخلاقي، منهم:

السيد عز الدين الحسيني الزنجاني

الشهيد مرتضى المطهري

الشيخ عبد الله جواد الأملي

الشيخ محمد فاضل لنكراني

الشيخ حسين علي منتظري

السيد موسي شبيري الزنجاني

محمد تقي مصباح اليزدي

الشيخ جعفر السبحاني

الدكتور غلام حسين إبراهيمي الديناني

العلامة حسن حسن زاده الآملي

السيد محمد حسين لاله زاري الطهراني

آية الله إبراهيم الأميني

السيد جلال الدين الآشتياني

الشيخ آية الله ناصر مكارم الشيرازي

أحمد أحمدي

السيد حسن طاهري خرم آبادي

علي قدوسي

محمد محمدي جيلاني

يحيي الأنصاري الشيرازي

السيد محمد حسيني بهشتي

الشيخ الشهيد محمد مفتح

الشيخ الشهيد محمد جواد باهنر

السيد عبدالكريم الموسوي الأردبيلي

آية الله الشيخ حسين نوري همداني

أبو طالب تحليل

السيد موسى الصدر

السيد محمد باقر موحد أبطحي

السيد مهدي الروحاني

علي أحمدي ميانجي

عباس ايزدي

محمد الصادقي الطهراني

#مؤلفاته

سُطرت يراع العلامة الطباطبائي عيون المؤلفات التي أغنت المكتبة الإسلامية في أكثر من حقل معرفي،
منها:

تفسير الميزان في (20) جزءاً باللغة العربية، وترجم إلى الفارسية والإنكليزية.

أصول الفلسفة والمنهج الواقعي، مع شروح و هوامش للعلامة الفيلسوف الشهيد مرتضى مطهري.

شرح الأسفار لصدر الدين الشيرازي، في ستة مجلدات.

حوار مع الأستاذ «هنري كرين» في مجلدين.

رسالة في الحكومة الإسلامية، طبعت بالعربية والفارسية والألمانية.

حاشية الكفاية

رسالة في القوة والفاعل.

رسالة في إثبات الذات.

رسالة في الصفات.

رسالة في الأفعال.

رسالة في الوسائط.

الإنسان قبل الدنيا.

الإنسان بعد الدنيا.

رسالة في النبوة.

رسالة في الولاية.

رسالة في المشتقات.

رسالة في البرهان.

رسالة في المغالطة.

رسالة في التحليل.

رسالة في التركيب.

رسالة في الإعتبارات.

رسالة في النبوة والمنامات.

منظومة في رسم خط النستعليق.

علي والفلسفة الإلهية.

القرآن في الإسلام.

الشيعة في الإسلام.

هذا كله فضلا عن المقالات المتعددة التي كانت تنشر في المجلات العلمية آنذاك.

توفي السيد الطباطبائي قبل ظهر يوم الأحد شهر آبان من السنة الهجرية الشمسية 1360 الموافق للثامن عشر من محرم الحرام سنة 1402 ق. وتم تشييعه تشييعا مهيبا في اليوم الثاني من مسجد الإمام الحسن العسكري باتجاه حرم السيدة فاطمة المعصومة (سلام الله عليها) بنت الإمام الكاظم ، وكان في مقدمة المشيعين المرجع الكبير السيد محمد رضا الكلبايكاني (ره) الذي أقام صلاة الميت على الجثمان الطاهر متقدما الحشود الكبيرة من المشيعين، ثم حمل إلى مثواه الأخير في مسجد "بالا سر" الواقع في حرم السيدة المعصومة (س) حيث ووري الثرى هناك.